

الغدير

[290] محمد بن عمر الواقدي روى مما لا أصل له 30000 معلى (1) بن عبد الرحمن الواسطي وضع 90 ميسرة بن عبد ربه البصري وضع 40 نوح بن أبي مريم وضع في فضل السور 114 هشام بن عمار حدث كذبا 400 فمجموع موضوعات هؤلاء المذكورين ومقلوباتهم: (98684) أضف إليها ما تركوا من حديث عباد البصري من 60000 وما رمي من حديث عمر بن هارون من 70000 وما رمي من حديث عبد الله الرازي من 10000 وما ترك من حديث ابن زبالة من 100000 وما رمي من أحاديث محمد بن حميد من 50000 وما أسقطوه مما كتبوه من حديث نصر من 20000 (2) (408684) فمجموع ما لا يصح من أحاديث هذا الجمع القليل فحسب يقدر بأربعمئة وثمانية آلاف وستمئة وأربعة وثمانين حديثا. م - ولا يعزب عن الباحث أن هذا العدد إنما هو نزر يسير نظرا إلى ما اختلقته أيدي الافتعال الأثيمة المتكثرة، وكان لجل الكذابين الوضاعين لولا كلهم تأليف تحوي شتات ما لفقوه مما لا يحد ولا يقدر، والتاريخ لم يحفظ لنا شيئا منها غير الإيعاز إليها في تراجم جمع من مؤلفيها كما مر من أقوالهم: أحمد بن إبراهيم المزني، له نسخة موضوعة. أحمد بن محمد الحمانى، صنف في مناقب أبي حنيفة كلها موضوعة. إسحاق بن حمشاذ، له مصنف في فضائل ابن كرام كلها موضوعة. أيوب بن مدرك الحنفي، له نسخة موضوعة.

(1) في بعض المصادر: يعلى. (2) مر تفصيل ما في هذه القائمة في ترجمة رجالها في سلسلة الكذابين.